



## لجنة الغابات

### الدورة الرابعة والعشرون

روما، 16-20 يوليو/تموز 2018

برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الحراجة في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع

### أولاً - مقدمة

- 1- وافق مؤتمر المنظمة في دورته الأربعين في يوليو/تموز 2017 في روما على الإطار الاستراتيجي المراجع<sup>1</sup> للمنظمة وخطتها المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2018-2019.<sup>2</sup> وأعرب المؤتمر عن تقديره لمواءمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ومواءمة وثيقة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة.
- 2- وُضع الإطار الاستراتيجي المراجع من خلال عملية تفكير استراتيجي تشاورية خلال عام 2016، مع الأخذ بالاعتبار الدعم القوي المتسق الذي أبدته الأجهزة الرئاسية للتقدم في التوجه الاستراتيجي للمنظمة. وقد تضمنت هذه العملية تحديد الاتجاهات العالمية التي يتوقع أن تشكل إطاراً للتنمية الزراعية في الأجل المتوسط<sup>3</sup>، والاتجاهات القطاعية (بما في ذلك الحراجة) والإقليمية الناجمة عن الاستعراضات الاستراتيجية الإقليمية ومداولات المؤتمرات الإقليمية<sup>4</sup> واللجان الفنية للمنظمة<sup>5</sup>؛ واستنباط التحديات الرئيسية التي يتوقع أن تواجهها البلدان والجهات الفاعلة في مجال التنمية في ما يتعلق بالأغذية والزراعة (بما في ذلك الحراجة) في السنوات القادمة؛ وتحليل التطورات العالمية الرئيسية التي تحدد السياق العام الذي تعمل المنظمة في إطاره؛ وتداعيات هذه التحديات والتطورات على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة في سياق الخصائص الرئيسية للمنظمة ووظائفها الأساسية. كما أخذت عملية المراجعة بالاعتبار التطورات العالمية الرئيسية التي حدثت في الفترة 2015-2016، وأهمها اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وبدء نفاذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

<sup>1</sup> الوثيقة C 2017/7 (www.fao.org/pwb)

<sup>2</sup> الوثيقة C 2017/3 (www.fao.org/pwb)

<sup>3</sup> FAO 2016. *The future of food and agriculture – Trends and challenges*. Rome

<sup>4</sup> الوثائق C 2017/14، C 2017/15، C 2017/16، C 2017/17، C 2017/18، C 2017/LIM/1

<sup>5</sup> الوثائق C 2017/21، C 2017/22، C 2017/23، C 2017/24

3- وقرّ الإطار الاستراتيجي المراجع الأساس لصقل الإطار المفاهيمي ونظرية التغيير للأهداف الاستراتيجية الخمسة لمنظمة الأغذية والزراعة في سياق رؤية المنظمة وخصائصها ووظائفها الأساسية. وتحدد الخطة المتوسطة الأجل مع برنامج العمل والميزانية الإطار البرنامجي والموارد اللازمة لتخطيط وتنفيذ ورصد النتائج من خلال المؤشرات والمقاصد، بما في ذلك مساهمة عمل المنظمة في تحقيق 40 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويقدم الملحق 1 على شبكة الويب لمحة عامة عن البرامج الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك توافرها مع أهداف التنمية المستدامة.

4- في هذا السياق، تقدم هذه الوثيقة أولاً لمحة موجزة عن إنجازات المنظمة في مجال الحراجة التي يُسرت من خلال البرامج الاستراتيجية في فترة السنتين 2016-2017. ثم تعرض أهم التطورات العالمية والتطورات والاتجاهات الخاصة بالقطاع، التي ستؤثر على عمل المنظمة المستقبلي في الحراجة. ومع الأخذ بالاعتبار هذه الأمور والتوصيات المحددة الصادرة عن هيئات الغابات الإقليمية، يحدد القسم الأخير مجالات عمل المنظمة ذات الأولوية في الحراجة خلال الفترة 2018-2019 وما بعدها.

### ثانياً - إنجازات في عمل المنظمة في الحراجة في الفترة 2016-2017

5- في فترة السنتين 2016-2017 واءمت المنظمة عملها على الغابات مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ومع أهداف التنمية المستدامة، آخذة بالاعتبار توصيات الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات. ويرد وصف مفصّل لإنجازات عمل المنظمة في الحراجة في الفترة 2016-2017 في الوثيقة COFO/2018/6.2، ويكتمل هذا الوصف تقرير المنظمة عن الماضي قداماً: إنجازات مختارة لبرنامج الغابات في المنظمة للفترة 2016-2017. ويُسلط أدناه الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية.

6- حقق عمل المنظمة لخفض الفقر في الريف وتحسين الأمن الغذائي (الهدفان الاستراتيجيان 1 و3؛ وهدفا التنمية المستدامة 1 و2) نتائج مهمة، إذ قدّم مرفق الغابات والمزارع دعماً مباشراً لـ 947 من منظمات منتجي الغابات والمزارع، تمثل أكثر من 30 مليون من منتجي الغابات والمزارع الصغار. كما دعمت المنظمة وضع سياسات تهدف إلى زيادة دور الغابات في ضمان الأمن الغذائي والتغذية. وللمرة الأولى على الإطلاق، قدمت لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الرابعة والأربعين توصيات حول تعزيز دور الغابات في الأمن الغذائي والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت المنظمة تقييمات عابرة للقطاعات لسياسات الحراجة والأمن الغذائي في سبعة بلدان للمساعدة في دمج أهداف الأمن الغذائي والتغذية في سياسات الغابات.

7- لتعزيز توفير معلومات حرجية رئيسية (الهدف الاستراتيجي 2؛ هدف التنمية المستدامة 15)، طورت المنظمة مجموعة من الأدوات التقنية المبتكرة والمفتوحة المصدر لمساعدة البلدان في جهودها لقياس ورصد استخدام الغابات والأراضي ووضع التقارير عنه. ونظام تيسير الوصول إلى بيانات رصد الأرض ومعالجتها وتحليلها لأغراض رصد الأراضي SEPAL هو منصة سهلة الاستخدام لمعالجة وتفسير البيانات الساتلية، وتستخدمه 224 منظمة في 84 بلداً. وقد أنشأ "تقييم الموارد الحرجية في العالم" الذي تقيمه المنظمة منصة مبتكرة على الإنترنت لتحسين الإبلاغ عن تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، كما طورت المنظمة نماذج متخصصة للمسوح الوطنية تساعد على قياس الفوائد الاجتماعية-الاقتصادية للغابات.

- 8- شجعت المنظمة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، وخاصة الحياة البرية (الهدف الاستراتيجي 2؛ وهدفا التنمية المستدامة 15 و2)، من خلال مشروع ميداني في أفريقيا الوسطى، شكّلت نواتجه أساساً لمشروع ضخّم بملايين الدولارات في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ للحد من صيد الأحياء البرية في البلدان إلى مستوى مستدام والحفاظ على التنوع البيولوجي وتأمين مصادر غذائية للمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات.
- 9- أطلقت المنظمة مبادرة جديدة بشأن سلاسل القيمة المستدامة للأخشاب (الهدف الاستراتيجي 4؛ وهدفا التنمية المستدامة 12 و15) بالتضافر مع شركاء من "الشراكة التعاونية في مجال الغابات" وغيرهم. كما أن مبادرة "أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام" هي نتاج مؤتمر دولي عقدته المنظمة مع شركاء في عام 2017. وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادرة للمساعدة على تحسين استدامة امتيازات الغابات في البلدان الاستوائية كجزء من سلسلة القيمة تضم مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا.
- 10- وفي ما يتعلق بتغير المناخ (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5؛ وهدفا التنمية المستدامة 13 و15)، وقماشياً مع سياسة المنظمة الجديدة، ما زالت المنظمة تدعم البلدان بشأن تديري التخفيف من الآثار والتكيف كليهما. ومن خلال برنامجها بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+)، قدم 34 بلداً تحديد المستوى المرجعي للانبعاثات للغابات/المستوى المرجعي للغابات الخاص بكل منها إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي ما يتعلق بالتكيف، وضعت المنظمة لمساعدة البلدان في تخطيط التكيف منهجية إطارية لتقييم مدى تأثير الغابات ومن يعتمدون على الغابات بتغير المناخ. ولا زالت المنظمة تقدم دعماً مباشراً لثمانية بلدان لدمج قطاعات الزراعة في خطط التكيف الوطنية.
- 11- لإصلاح أراضي الغابات المتدهورة وزيادة قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على الصمود والتكيف (الهدفان الاستراتيجيان 2 و5؛ وهدفا التنمية المستدامة 15 و1) ساعدت المنظمة ولا تزال المجتمعات المحلية في منطقة الساحل الأفريقي لإصلاح 12 000 هكتار متدهورة من غابات الأراضي الجافة، ومن خلال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، قدمت دعماً مباشراً لسبعة بلدان لتهيئة ظروف تمكينية قوية للقيام بإصلاح واسع النطاق من خلال التنسيق المؤسسي العابر للقطاعات وتحسين تماسك السياسات والأطر القانونية. كما دخلت المنظمة في شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمواجهة التحديات والمخاطر المتعددة القطاعات المرتبطة بموارد الغابات في أزمات اللاجئين الحادة الطويلة الأمد، لا سيما في شرق أفريقيا.
- 12- وفي ما يتعلق بحوكمة الغابات (الهدفان الاستراتيجيان 2 و4؛ وهدفا التنمية المستدامة 15 و16) دعم برنامج إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات للمنظمة والاتحاد الأوروبي 25 بلداً، مع تركيز جديد على إشراك القطاع الخاص، وعلى تحسين النظم الوطنية لتتبع وضبط الأخشاب لرصد منتجاتها على امتداد سلسلة الإمداد، وعلى تعزيز جهود الرصد المستقلة من جانب منظمات المجتمع المدني لإنتاج معلومات موثوقة تدعم تعقب ومعاينة المخالفات المتعلقة بالغابات. وعلى المستوى القطري يقوم برنامجاً خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية وإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات بتنسيق أنشطتهما لتحقيق مزيد من التآزر وتحسين النواتج.

## ثالثاً - التطورات العالمية ذات التأثير على عمل المنظمة في مجال الغابات

13- هناك عدد من التطورات العالمية الحديثة العهد ذات الأهمية المباشرة للغابات والتي ستظل تؤثر على عمل المنظمة في الحراجة في المستقبل. وتشمل هذه التطورات خطة 2030، واتفاقية باريس، وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030، وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والالتزامات المتعهد بها في إطار تحدي بون وإعلان نيويورك بشأن الغابات. ومن الجدير بالذكر أن البنود 4 و5-1 إلى 5-4 و6-5 و7-2 من مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين تبحث العديد من هذه التطورات بالتفصيل ويمكن أن تقدم مدخلات جوهرية إلى مباحثات اللجنة.

### (أ) خطة التنمية المستدامة لعام 2030

14- في يوليو/تموز 2018 - أي بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من بدء تنفيذ خطة عام 2030 - سيجري المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة مراجعة للتقدم المحرز على المستوى العالمي بشأن ستة من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 15 (الحياة في البر)<sup>6</sup> وهو " حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي". وتشكّل هذه المراجعة فرصة لتقييم التقدم المحرز وتحديد الإجراءات الإضافية اللازمة لتحقيق إدارة مستدامة للغابات وتوضيح المساهمة الهامة لهذه الإدارة ولقطاع الغابات في تحقيق أهداف أخرى من المجموعة نفسها من أهداف التنمية المستدامة.

15- بما أنه يتعين تحقيق بعض مقاصد الهدف 15 بحلول عام 2020، فإن إحراز تقدم أمر ملحّ. وللرسالة الرئيسية الموجهة إلى المراجعة التي سيقوم بها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة عام 2018 من المؤتمر الدولي حول "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل" (فبراير/شباط 2018، روما) أهمية كبيرة في هذا الصدد: "إن تحقيق هدف التنمية المستدامة 15، وخاصة وقف إزالة الغابات وترميم الغابات المتدهورة بحلول عام 2020، يتطلب اتخاذ إجراء عاجل الآن. والممارسات والأدوات الفضلى متوفرة ولكن ينبغي رفع مستوى تطبيقها وتسريع التقدم".<sup>7</sup>

16- في حين تنص خطة 2030 بوضوح على أن أهداف التنمية المستدامة "متكاملة لا تتجزأ"<sup>8</sup>، لم يُقرّ بذلك إقراراً كاملاً في الممارسة العملية. ومن الضروري أن تُدرك الجهود المستقبلية وتأخذ بالاعتبار الترابطات المتبادلة بين أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الدور الحاسم الذي تؤديه في أحيان كثيرة الغابات الصحية والمنتجة في دفع العديد من أهداف التنمية المستدامة قدماً. وتقدم طبعة عام 2018 من تقرير حالة الغابات في العالم الذي تصدره المنظمة<sup>9</sup> أدلة

<sup>6</sup> لايزال قيد المراجعة أهداف التنمية المستدامة التالية: الهدف 6 (المياه) والهدف 7 (الطاقة) والهدف 11 (المدن) والهدف 12 (الاستهلاك/الإنتاج)

الهدف 17 (وسائل التنفيذ - يراجعه سنويًا المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة)

<sup>7</sup> <http://www.cpfweb.org/47129-080cab460fd2563e8b388f642b811133.pdf>

<sup>8</sup> الفقرة 55

<sup>9</sup> انظر أيضًا الوثيقة COFO/2018/4

ملموسة على المساهمات المتعددة للغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويسلّط هذا التقرير الضوء على الروابط المتبادلة ويحدد سبيل التقدم لتعزيز هذه الروابط.

### (ب) اتفاقية باريس

17- بموجب المادة 4 من اتفاقية باريس، يلتزم كل طرف فيها، من بين جملة أمور، بإعداد وصيانة وإعلان "مساهمات محددة وطنياً" متعاقبة ينوي تحقيقها للمساعدة على دفع أهداف الاتفاقية قدماً، بما في ذلك "الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حدود أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية". ويتعين أن تقدم الأطراف مساهماتها المحددة وطنياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مرة كل خمس سنوات، ابتداء من عام 2020. وقد أصبح واضحاً بالفعل أن المساهمات المحددة وطنياً الحالية لن تكون كافية لتحقيق المقاصد المتعلقة بالمناخ وأنه ينبغي رفع سوية المطامح.

18- حددت بلدان كثيرة بالفعل في مساهماتها المحددة وطنياً إجراءات متعلقة بالغابات.<sup>10</sup> ولذا فإن رفع سوية المطامح يعني أيضاً أنه ينبغي أن يحتل اتخاذ مزيد من الإجراءات الطموحة المتعلقة بالغابات، بما في ذلك تدابير تخفيف الآثار المحلية، موقعاً بارزاً في المساهمات المحددة وطنياً في المستقبل إذا ما أريد تحقيق أهداف الاتفاقية.

### (ج) خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2030-2017

19- في عام 2017، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أول خطة استراتيجية للأمم المتحدة للغابات (2017-2030) مع ستة أهداف عالمية للغابات و29 مقصداً مرتبطة بها. وترتبط الأهداف العالمية للغابات ومقاصدها ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة والالتزامات الدولية الأخرى المتعلقة بالغابات مثل الأهداف المناخية في إطار اتفاقية باريس وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وهناك مقصد جدير بالملاحظة هو زيادة الغطاء الحرجي العالمي بنسبة 3 في المائة بحلول عام 2030 (المقصد 1-1). ويتعلق بعض المقاصد، من بين أمور أخرى، بالقدرة على الصمود وتحسين سبل العيش ومساهمة الغابات والأشجار في الأمن الغذائي والحوكمة واستدامة المنتجات والخدمات الحرجية وزيادة التمويل وتحسين التنسيق والتعاون. ويجدر بالمنظمة، بوصفها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة ولأن لها ولاية مهمة بشأن الغابات ولكونها عضواً للشراكة التعاونية في مجال الغابات ورئيسة لها، أن تقدم مساهمات كبيرة في تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأن تدعم البلدان في جهودها في هذا الصدد.

### (د) أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

20- في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، سيستعرض المؤتمر الرابع عشر لأطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (بما في ذلك الهدف 11<sup>7</sup>)، لينظر على هذا الأساس في إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 ويتابع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويتوقع أن يكون من بين التركزات الرئيسية للإطار الجديد تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات (الزراعة، الطاقة، التعدين، الصحة، وما إلى ذلك). ويمكن أن يساعد ذلك على تحفيز الإجراءات العابرة للقطاعات التي تعزز حفظ التنوع البيولوجي للغابات

<sup>10</sup> انظر أيضاً الوثيقة COFO/2018/6.4

<sup>11</sup> بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي

واستخدامه المستدام بينما تحقق أهدافًا قطاعية أخرى. ويوفر إطار ما بعد عام 2020 أيضًا فرصة لمواءمة أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات بمزيد من الدقة مع مقاصد هدف التنمية المستدامة 15 والأهداف العالمية للغابات.

#### (هـ) تحدي بون وإعلان نيويورك بشأن الغابات

21- بيّن تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015 الذي أعدته المنظمة أن تدهور الغابات يتفاقم رغم انخفاض معدلات إزالة الغابات على المستوى العالمي. ويلتزم تحدي بون<sup>12</sup> بترميم 150 مليون هكتار من "الأراضي التي أزيلت منها الغابات" بحلول عام 2020. ويلتزم إعلان نيويورك المعني بالغابات<sup>13</sup>، من بين أمور أخرى، بترميم 150 مليون هكتار من "المواقع الطبيعية وأراضي الغابات المتدهورة" بحلول عام 2020 و200 مليون هكتار إضافية بحلول عام 2030، فضلاً عن خفض معدل فقدان الغابات الطبيعية في العالم بحلول عام 2020، ووضع حد لفقدانها بحلول عام 2030. وتبدي هذه الالتزامات إرادة سياسية واضحة من جانب المشاركين، لكن التقدم الذي أحرز حتى الآن كان متواضعًا. ولذا هناك حاجة إلى حلول تتطلع إلى الأمام لترجمة التطلعات إلى ترميم الغابات المتدهورة إلى أفعال ملموسة على أرض الواقع.

#### رابعًا - مجالات أولوية عمل المنظمة في الحرجة في الفترة 2018-2019 وما بعدها

22- تشير التطورات السابقة إلى أن الجهود المبذولة في الغابات والحرجة خلال السنوات الـ 10-12 المقبلة ينبغي أن تتماشى مع الأهداف العالمية للغابات وتعكس بطريقة متكاملة الالتزامات والمساهمات المتعلقة بالغابات في أهداف التنمية المستدامة، واتفاقية باريس، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الناشئ، والتعهدات بترميم الأراضي المتدهورة. ولأن الاتفاق على هذه الالتزامات جرى في أوقات مختلفة وفي منتديات مختلفة، فإنها تتفاوت نوعًا ما في الشكل والتركيز والنطاق والسياق. وبالنظر عبر الأهداف والمقاصد المختلفة والنظر في الاقتراحات المقدمة من الهيئات الإقليمية للغابات<sup>14</sup>، يمكن تحديد ثمانية مجالات ذات أولوية مواضيعية مترابطة، أو "موضوعات"، لعمل المنظمة التطلعي الموجه لوضع حلول تحت مظلة إطارها الاستراتيجي العابر للقطاعات:

- (1) وقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصة من الزراعة
- (2) معالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات
- (3) زيادة الغطاء الحرجي عن طريق الترميم وإعادة التشجير والتحريج
- (4) تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان
- (5) التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات
- (6) تماسك السياسات، أي تعميم الغابات من خلال نهج عابرة للقطاعات ومشاركة بين الوكالات على جميع المستويات

<sup>12</sup> أطلقتها ألمانيا مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد في عام 2011 بالتعاون مع الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية

<sup>13</sup> أطلقه ائتلاف من 179 حكومة وطنية ودون وطنية وشركات ومنظمات غير حكومية في سياق قمة المناخ في نيويورك لعام 2014

<sup>14</sup> وثائق متنوعة: توصيات الهيئات الإقليمية للغابات

(7) زيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر

(8) أطر حوكمة جيدة على جميع المستويات.

23- يبين الجدول التالي كيف ترتبط هذه المجالات المواضيعية ذات الأولوية بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة وبالالتزامات المتعلقة بالغابات القائمة والمتفق عليها دوليًا.

مجال مواضيعي ذو أولوية	الهدف استراتيجي	أهداف الغابات العالمية	أهداف التنمية المستدامة	اتفاق باريس	أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي <sup>15</sup>
1- وقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصة من الزراعة	الهدف الاستراتيجي 2	1، 3	13، 15	✓	5
2- معالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات	الهدف الاستراتيجي 2	1، 2	6، 12، 13، 14، 15	✓	7، 8، 9، 11، 15
3- زيادة الغطاء الخرجي عن طريق الترميم وإعادة التشجير والتحريج	الهدف الاستراتيجي 2	1، 3	6، 13	✓	14، 15
4- تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان	الأهداف الاستراتيجية 1، 3، 4	2	1، 4، 7، 8، 9، 12		4، 14، 16، 18
5- التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات	الهدفان الاستراتيجيان 2، 5	1	1، 13، 15	✓	5، 7، 15
6- تعميم الغابات والأشجار من خلال نُهج عابرة للقطاعات ومشاركة بين الوكالات على جميع المستويات	الهدفان الاستراتيجيان 1، 5	2، 5، 6	2، 3، 5، 17	✓	2، 3
7- زيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر	الهدفان الاستراتيجيان 1، 5	4	12، 17	✓	20
8- أطر حوكمة جيدة على جميع المستويات.	الهدف الاستراتيجي 2	5، 6	1، 5، 16	✓	18

24- على أساس هذه الاعتبارات، فإن أولويات عمل المنظمة في المجالات المواضيعية العامة للفترة 2018-2019 وما بعدها هي كما يلي.

25- سيشمل الدعم الذي تقدمه المنظمة لوقف إزالة الغابات على الصعيد العالمي، خاصة من الزراعة، ترويج تعاون أقوى عبر القطاعات الزراعية على المستوى القطري نحو تحقيق أغذية وزراعة مستدامين. وسيشمل هذا الدعم أيضًا مساعدة البلدان على إقامة نظم زراعية متنوعة تستخدم الحراثة الزراعية والنهج الرعوية الخرجية لزيادة الإنتاجية الزراعية والقدرة على الصمود والأمن الغذائي والدخول المحلية. وستكون الركيزة الثالثة هي الاتصال الوثيق مع القطاع الخاص لدعم السلع التي لا علاقة لها بإزالة الغابات وسلاسل القيمة الاشمالية والمستدامة في الزراعة والحراثة.

<sup>15</sup> التاريخ المحدد لأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الحالية هو عام 2020

26- يعني كل من معالجة تدهور الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات ضمناً أن المنظمة ستواصل التوعية وتقديم الأدلة على فوائد الإدارة المستدامة للغابات وآثار تدهور الغابات وأسبابه والدعوة إلى طرق للتصدي للآثار ولأسباب معاً. كما سيشمل تقديم الدعم للبلدان في مجالات الرصد والتقييم وإعداد التقارير عن ظروف الغابات ومدى وأسباب التدهور، فضلاً عن نشر المعلومات. وسيكون تعزيز تنفيذ الخطوط التوجيهية التي صدرت مؤخراً بشأن امتيازات الغابات في المناطق المدارية والجهود المتواصلة لتعميم التنوع البيولوجي في إدارة الغابات جانبين أساسيين لهذا العمل. وبالبناء على الزخم المتولد بصدد الحراثة في المناطق المحيطة بالمدن في عام 2018، خاصة من خلال المنتدى العالمي للغابات المحيطة بالمدن الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني، فإن الدعوة إلى الحراثة المحيطة بالمدن من خلال شراكات مبتكرة مع مخططي المدن والمهندسين المعماريين ستكون موضع تركيز جديد في فترة السنتين وما بعدها.

27- ولدعم توسع الغطاء الحرجي عن طريق الترميم وإعادة التشجير والتحريج، ستقوم المنظمة بتوسيع نطاق أعمال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية وكذلك دعمها لمبادرة الجدار الأخضر الكبير في أفريقيا من خلال مشاريع جديدة طوّرت للصندوق الأخضر للمناخ. وتشمل المنتجات المعيارية التي سيتم تطويرها تكاليف وفوائد الترميم وتقييم إمكاناته، فضلاً عن التوجيه التقني بشأن إعادة التشجير والتحريج في سياق جهود ترميم المناظر الطبيعية.

28- وسوف يشمل تحسين سبل العيش القائمة على الغابات ومعها الازدهار ورفاه الإنسان توسيع عمل مرفق الغابات والمزارع مع منظمات الغابات والمنتجين الزراعيين، وزيادة حصولهم على الخدمات المالية والاندماج في سلاسل القيمة والأسواق (المرحلة الثانية من البرنامج)، وتمتين الروابط مع مبادرات "المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها" ومبادرة "إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات" و"آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية". وستركز المبادرة الجديدة بشأن "الأخشاب المستدامة من أجل عالم مستدام" على تمكين مساهمات سلاسل القيمة المستدامة للخشب في التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ، وذلك بالتعاون مع الشركاء الدوليين. ويشمل ذلك زيادة الوعي والدعوة لفوائد المنتجات الخشبية المستدامة، وبناء القدرات لسلاسل القيمة المستدامة للخشب في سياق الاقتصاد البيولوجي وتيسير إمكان الحصول على التمويل والوصول إلى الأسواق. واستناداً إلى نتائج الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي والدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات والدورة السادسة والعشرين للجنة الزراعة، ستواصل المنظمة تسليط الضوء على دور الغابات في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية.

29- سيظل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ من خلال الغابات مجال تركيز قوي لعمل المنظمة في الحراثة. وستدعم المنظمة البلدان مباشرة وبشكل غير مباشر في تحقيق مساهماتها المحددة وطنياً المتعلقة بالغابات، وكذلك في مراجعة وتنقيح المساهمات المحددة وطنياً في المستقبل. وسيتحول الدعم بشأن "المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها" من الاستعداد إلى التنفيذ، وبالتالي من تعزيز قدرة البلدان على الرصد إلى تنفيذ الضمانات وإدارة الغابات إدارة مستدامة، بالإضافة إلى تشجيع المزيد من التفاعلات الإيجابية بين الزراعة والحراثة. وستساعد المنظمة البلدان على ضمان اتساق استراتيجيات وخطط قطاع الغابات التي تركز عليها الإدارة المستدامة للغابات مع استراتيجيات تغير المناخ، وكذلك كفالة أن تتضمن خطط التكيف الوطنية "التكيف من أجل الغابات" و"الغابات من أجل التكيف"، أي استخدام الغابات لمساعدة المجتمع على تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ ودعم استراتيجيات سبل العيش. وسيشمل العمل على الصمود أيضاً دعم البلدان في ما يتعلق بقضايا صحة الغابات وحرائق الغابات.



30- سيؤدي تعميم الغابات والأشجار من خلال نُهج عابرة للقطاعات ومشاركة بين الوكالات على جميع المستويات إلى سياسات تولّد فرصًا للمنفعة المتبادلة عبر القطاعات وتشجع نظم الإنتاج المتكاملة التي يمكن تنفيذها على المستويات كافة. وستدعم المنظمة البلدان في تطبيق المبادئ الخمسة للأغذية والزراعة المستدامتين التي جرى تطويرها في سياق إطارها الاستراتيجي. وبشكل أكثر تحديداً، ستساعد المنظمة البلدان على إبراز مسائل الغابات والأشجار عبر القطاعات والوزارات؛ وإدماج قضايا قطاع الغابات في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة واستراتيجيات خفض الفقر، وكذلك المبادرات شبه الوطنية والمحلية؛ وإشراك الوكالات الحكومية والشركاء وأصحاب المصلحة خارج قطاع الغابات في إيجاد حلول للحد من الأضرار التي تلحق بالغابات وتعظيم مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

31- لا تعني زيادة وسائل التنفيذ من كافة المصادر الموارد المالية فحسب، بل تشمل أيضاً قدرة الموارد البشرية. وفي ما يتعلق بالتمويل، ستقوم المنظمة بتطوير منتجات معرفية تتعلق بتخطيط استثمار الغابات وستعمل مع مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ والشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي التابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وغيرها من الآليات الملائمة لمساعدة البلدان على زيادة حصولها على التمويل للغابات. وسيستمر جزء كبير من عمل المنظمة في التركيز على تعزيز قدرة البلدان في ما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات بكافة أبعادها في سياق زيادة القدرة على تحقيق الأهداف والمقاصد المتفق عليها عالمياً بشأن الغابات. كذلك تعني تنمية القدرات تعزيز العمل في التثقيف في مجال الغابات على المستويات جميعها.

32- إن تعزيز أطر الحوكمة الجيدة على جميع المستويات هو شرط مسبق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف العالمية للغابات وجميع الأهداف المتعلقة بالغابات. وسيواصل برنامج الاتحاد الأوروبي-منظمة الأغذية والزراعة "إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات" تركيزه الجديد على تعزيز مشروعية عمليات القطاع الخاص في قطاع الغابات، بما في ذلك دعم المشاريع الصغيرة ومنتجي الغابات الصغار. وبالإضافة إلى ذلك، سيشمل الدعم المستقبلي أيضاً دعم البلدان من أجل تعزيز أطر حوكمتها للغابات. وفي هذا السياق، سيعزز الاتساق وتُعزز التأثرات مع المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وعلاوة على ذلك، ستواصل المنظمة دعم البلدان في إصلاح حيازة الغابات وفي العمليات والشراكات التشاركية متعددة أصحاب المصلحة لتنوير صنع القرار والتقدم بحلول وتمكين المجتمع المدني، وخاصة النساء والشباب، كوكلاء للتغيير الهادف إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

### خامساً- نقاط مطروحة للنظر فيها

33- قد ترغب اللجنة في النظر في ما يلي:

- الأخذ علماً بإنجازات عمل المنظمة في الحراجة في فترة السنتين 2016-2017، بما في ذلك المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة؛
- استعراض التطورات العالمية وتبعاتها على قطاع الغابات وتقديم المشورة بشأنها؛
- توفير التوجيه بشأن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في مجال الحراجة في الفترة 2018-2019 وإعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021.